

## التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس

أ. مصطفى المبروك المقرم – قسم معلم فصل بكلية التربية تيجي –  
جامعة الزنتان

### الملخص :

**هدف البحث للتعرف** التعرف على مفهوم التقنيات الحديثة ودورها في العملية التعليمية، والتعرف على أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، والأسس العامة التي تبني عليها التقنيات التعليمية الحديثة، ومعوقات استخدامها واستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر كائنة موجودة ومتاحة للدراسة والبحث كماهي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، في حين تمثلت أداة البحث في الكتب والمراجع والدراسات والحوث السابقة التي تناولت موضوع هذا البحث، **واستنتج الباحث** أنها تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي ينبغي أن تحقق في سلوك المتعلم ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتساهم في أحداث النمو الشامل للمتعلم وتحافظ علي بقاء أثر التعلم لمدة طويلة.

**ويوصي الباحث** بضرورة توفير التقنيات التعليمية بملحقاتها المختلفة في جميع المدارس؛ لما لها من أهمية خاصة في تحفيز الطلاب، وإثارة دافعيتهم، وزيادة تفاعلهم النشاط والإيجابي مع المحتوى التعليمي والأنشطة التطبيقية، وإعطاء دورات تدريبية للمعلمين في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

### Research Summary

The aim of the research is to identify the concept of modern technologies and their role in the educational process, to recognize the importance of modern educational technologies in the educational process, the general foundations on which modern educational technologies are built, and the obstacles to their use. The researcher employed a descriptive methodology, which involves studying existing and accessible events and phenomena as they are, without the researcher interfering in their course; the researcher can interact with them to describe and analyze them. The research tool comprised books, references, studies, and previous research that addressed the topic of this study.

The researcher concluded that modern technologies contribute to achieving educational and pedagogical goals that should be reflected in the behavior of the learner, take into account individual differences among learners, contribute to the comprehensive development of the learner, and help maintain the effects of learning for an extended period.

The researcher recommends the necessity of providing educational technologies along with their various accessories in all schools, due to their special importance in motivating students, stimulating their motivation, increasing their active and positive interaction with educational content and practical activities, and conducting training courses for teachers on the use of modern educational technologies

## المقدمة :

يتميز هذا العصر الذي نعيشه بالتطور السريع والهائل في شتى مناحي الحياة حيث تشهد البشرية تقدماً سريعاً متنامياً في المجالات المتعلقة بحياة الإنسان والجانب التربوي بصفة عامة والتعليمي خاصة، وهذا ما دعا التربويين إلى إعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التربوية كي تتسجم مع هذه التحولات السريعة وتواكب عصر الانفتاح المعلوماتي والعولمة والثورة التقنية.

حيث أصبحت التقنيات التعليمية من أهم مكونات أي نظام تعليمي ناجح كما أنها جزءاً لا يتجزأ في بنية تلك النظام ، ومن هنا فالعالم بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص يواجه تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي التي شهدها العالم خلال مطلع القرن الحالي ، والتي يتوقع استمرارها بتسارع كبير . وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني دخول الآلة مجال التعليم ، حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعاً من الكمالية والترف.

ويشهد العالم منذ مطلع هذا القرن نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، حيث أنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح ، وهذه التحولات قد ألفت بظلالها على بنية النظام التربوي ؛ومن هنا فإن قيام التعليم بوظائفه المتعددة يتوقف على كفاءة القائمين على توجيهه، فمهما كان للتقدم العلمي والتكنولوجي من نصيب في تيسير عمليات التعلم والتعليم، وتوفير الاقتصاد والسرعة فيها، ومهما استحدثت من أدوات وأجهزة وبرامج، ومهما ظهر في مجال التربية من فلسفات ونظريات واتجاهات، فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن تتحقق إلا بالمعلم القادر

على أداء دوره بنجاح وفاعلية، كما إن أهمية جودة التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك إن بداية التقدم الحقيقية، ان لم نقل الوحيدة هي التعليم، وأن كل الدول التي تقدمت من خلال بوابة التعليم، بل إن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها. [1]

ويؤدي استخدام التقنيات التعليمية في مراحل التعليم عامة إلى استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم، كما أنها تثير انتباهه وتجذبه إلى الدرس، كما يمكن عن طريق استخدام التقنيات التعليمية المختلفة بتوسيع الخبرات التعليمية التي تهيؤها الجامعة للمتعلم، فأتاحت فرصة المشاهدة والاستماع والممارسة العملية والتأمل والتفكير، تجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه، ومن هنا أصبحت المؤسسات التعليمية الرسمية حقلاً لنمو المتعلمين في جميع الاتجاهات، وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها المتعلم، وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم وتجعله باقي الأثر، فاستخدام أكثر من وسيلة تعليمية يساعد على تعميق الخبرة واستمرارها، فاستمرار الخبرة بعد حدوثها له أثر كبير في حياة المتعلم، فتدفعه إلى خبرات أخرى في مجالات جديدة، تنمو فيها خبراته وتتجدد وتجعله ميالاً إلى سلوك معين إذا قابل مثل هذه الخبرة بعد ذلك. [2]

### مشكلة البحث :

إن مهمة المعلم في هذه الأيام أصبحت أكثر صعوبة مما كانت عليه في أي وقت مضى , فهو لكي يحقق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها يتحتم عليه أن يتعرف علي أهم التقنيات الحديث في عملية التعليم .

والتقنيات التعليمية أصبحت عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التعليمية التعلمية ولم يعد من الممكن فصلها عن هذه العملية تخطيطاً أو تنفيذاً كما لم يعد في أي نظام تعليمي أن يتجاهل أو يزعم الاستغناء عنها في أي جزئية من جزئياتها، والتقنيات التعليمية لا تعني مجرد الاهتمام ببعض الأدوات والآلات والتجهيزات وادخالها في إطار البنية التقليدية للتربية وإنما تعني إعادة النظر في بنية التربية وإطارها ووسائلها إعادة النظر كذلك في عملية التعليم بكاملها وبالتطبيق المنهجي المنظم لحصاد المعرفة العلمية والتقنية، لذا كانت الحاجة ماسة للبحث في التقنيات التعليمية الحديثة ودورها في العملية التعليمية.

ومن هذا المنطق تتحدي مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي التقنيات التعليمية الحديثة ودورها في العملية التعليمية؟

- **تساؤلات البحث:**

- 1 - ما مفهوم التقنيات التعليمية الحديثة ودورها في العملية التعليمية.

- 3- ما الأسس العامة التي تبني عليها التقنيات التعليمية الحديثة.

- 4 - ما تصنيفات التقنيات التعليمية.

- 5- ما معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

**أهداف البحث:**

1- التعرف علي مفهوم التقنيات الحديثة ودورها في العملية التعليمية.

2- التعرف علي أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.

3- ماهي الأسس العامة التي تبني عليها التقنيات التعليمية الحديثة.

4- التعرف علي تصنيفات التقنيات التعليمية.

5- التعرف علي معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

**أهمية البحث:**

1.لفت أنظار الخبراء والمتخصصين والموجهين والمعلمين في أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

2.العمل علي تشجيع المعلمين علي استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس والتي قد تسهم في تنمية التحصيل وكذلك تنمية الوظائف العليا للنشاط العقلي.

3.يمكن أن يساعد هذا البحث الباحثين والمعلمين بإطار نظري عن التقنيات التعليمية الحديثة التي تتناولها البحث.

4. يمكن أن يكون البحث الحالي نواة لبحوث ودراسات مستقبلية حول تقنيات التعليمية الحديثة.

5. يسهم هذا البحث في فتح الباب لمزيد من البحوث حول هذا الموضوع وليستفيد منه الباحثون وطلبة الجامعات.

**حدود البحث :**

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث علي التقنيات التعليمية الحديثة.

الحدود الزمنية: تم أعداد البحث خلال العام الجامعي (2023- 2024).

## منهج البحث :

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر كائنة موجودة ومتاحة للدراسة والبحث كماهي, دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

## أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في الكتب والمراجع والدراسات والحوث السابقة التي تناولت موضوع هذا البحث.

## مصطلحات البحث:

1.التقنيات:تعني علم المهارات أو الفنون , أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة. [3]

2.التقنيات التعليمية: تعرف بأنها الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة. [4]

- التقنيات التعليمية إجرائيا: نقصد بها أي وسيلة تعليمية تساعد في تسهيل فهم المادة العلمية ومن أمثلتها الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، والتلفزيون التعليمي، والفيديو، ومسجل الكاسيت، وجهاز عرض البيانات Data Show والآلة الحاسبة وغيرها من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

## الدراسات السابقة:

1- دراسة المسبحي (1992) بعنوان: "واقع التقنيات التعليمية المستخدمة حاليا في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة الى معرفة التقنيات المستخدمة حاليا في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة ، والى تحديد المواقف التعليمية التي تستخدم فيها هذه الوسائل اثناء التدريس .

وتهدف ايضاً الى بيان الاختلاف في الاستخدام اللغوي للوسائل التعليمية ، والاستخدام المهارى المبني على الاتجاه الاتصال الوظيفي للغة ، إضافة الى التعرف على أسباب القصور في استخدام الوسائل ووضع معايير علمية لاستخدامها .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1- عدم توفر تقنيات كافية يمكن استخدامها لتدريس مقرر اللغة الانجليزية المطورة لتحقيق اهداف المنهج .

2- عدم قدرة كثير من معلمي اللغة الانجليزية على استيعاب الاستخدامات المتعددة للوسائل في تدريس ومراجعة وقياس المحتوى التعليمي والخبرة التربوية .

3- قلة خبرة المعلمين بطبيعة اللغة الانجليزية من حيث انها مادة محتوى ومهارة في وقت واحد والذي يستلزم استخدام الوسائل لأغراض تعلم واكتساب اللغة بالإضافة الى ممارستها وتطبيقها .

2- دراسة الزهراني (1998) بعنوان: "دراسة واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ودور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية ومدى توفر الوسائل التعليمية ، واستخدامها، وأهم المعوقات التي تحد من استخدام تلك الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- أوضح المعلمون أنه لا يتوفر من الوسائل بشكل متاح في المدارس إلا 3 وسائل فقط ، أما البقية فهي إما متوفرة وغير متاحة أو غير متوفرة إطلاقاً.

- لا يستخدم المعلمون إلا 3 وسائل فقط ، وهي ما ذكروا أنها متوفرة ومتاحة ، أما بقية الوسائل لا يستخدمونها المعلمون أبداً.

- جاءت المعوقات المادية في المركز الأول ، فالمعوقات الفنية ، فالمعوقات الخاصة بالمعلم ، ثم المعوقات الإدارية ، وأخيراً المعوقات الخاصة بالمقرر الدراسي.

3- دراسة صيام (2000) بعنوان: "آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها " . [5]

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأسباب التي تدعو المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية وكذلك مدى توافر الاجهزة والوسائل بالشكل المناسب في كل المدارس ، وتوفر المختبرات والغرف المجهزة لاستخدام تقنيات التعليم ، كما هدفت الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تعترض استخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس ومقترحات المعلمين للحد من معوقات استخدامها .

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها :

- 1- أهمية استخدام تقنيات التعليم ، ودورها الفعال في تطوير العملية التربوية ، من خلال توفير الوقت على المعلم والمتعلم .
- 2- من اولى معوقات استخدام تقنيات التعليم ووسائلها عدم توافر التقنيات التعليمية والأجهزة في المدارس بنسبة 58 % ، يليه قلة المعامل وتجهيزات الغرف بنسبة 46 % ، وكذلك بلغت نسبة المعلمين الذين ادلو بضيق وقت الدراسة 37 % .
- 3- من أهم ما خلصت اليه الدراسة من مقترحات ضرورة توفير الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس .
- 4- دراسة أحمد (2003) بعنوان: " واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية ومعوقات استخدامها بمحافظة بيشة " . هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية ومعوقات استخدامها بمحافظة بيشة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة توافر تقنيات تدريس الرياضيات بالمدارس عينة البحث 42%، ومن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين لاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس تمثلت في عدم قناعة المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمية، وعدم توافر التسهيلات المادية المساعدة، وعدم توافر معظم التقنيات التعليمية بالمدرسة، إضافة إلى عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية التقنيات التعليمية. [6]
- 5- دراسة بن طالب (2015) بعنوان: " مدى توفر التقنيات التعليمية، واستخدامها، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدام تلك التقنيات في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية " . [7] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر التقنيات التعليمية، واستخدامها، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدام تلك التقنيات في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: ندرة استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية، افتقار معاهد التربية الفكرية في المملكة للتقنيات التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، ووجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية، منها قلة برامج تدريب المعلم على استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة، وعدم توفر المواد الخام اللازمة لصنع التقنيات التعليمية، وصعوبة نقل الأجهزة إلى الفصول.

## ❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

- أجريت الدراسات التي تمكنت الباحث من الحصول عليها في الفترة التي امتدت ما بين 1992م وحتى سنة 2024م.
  - أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عن البيئة الليبية.
  - تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث في أغلب الدراسات السابقة.
  - استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث والمتمثلة في الاستبيان وتفسير النتائج.
  - والدراسات السابقة التي أوردها الباحث تصب في بعض جوانب موضوع البحث ولا تنطبق عليه تماما لندرة الدراسات المشابهة للبحث - حسب علم الباحث - ويمكنني الإشارة إلى أن بعض الدراسات السابقة تتباين مع نتائج البحث الحالي والبعض الآخر تتفق مع نتائج البحث الحالي.
- الإطار النظري للبحث:**

### تمهيد:

إن كلمة تكنولوجيا (تقنية) كلمة يونانية الأصل تعني بمفهومها الحديث علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة , وعند تقسيم الكلمة إلي جزأين نجد أن الجزء الأول منها يعني المهارة الفنية والجزء الثاني يعني الدراسة أو التدريس , وبالتالي تكون بمجملها تعني المهارة الفنية في التدريس . [8]

**مفهومها:** وتأخذ بعين الاعتبار معايير اختيار الوسيلة أو إنتاجها وطرق استخدامها وتوظيفها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه ونتائج البحوث العلمية حولها وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف الدرس النظري أو العملي وهذا ما يحققه مفهوم التقنيات التعليمية , أما المفهوم الحالي للتقنيات فيمكن تحديده بأنه منحى نظامي يهدف إلي تطبيق المعرفة والخبرة العلمية في مجالات الحياة المختلفة , وتستطيع استعارة هذا المفهوم لتطبيقه في مجال التربية ونعرف التقنيات التعليمية بأنها : منحى نظامي في التربية يهدف إلي زيادة فعالية محاور العملية التربوية ورفع كفاءتها الإنتاجية وتطويرها وتجديدها خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها. [9]

**التقنيات التعليمية:** فهي استخدام الأجهزة والأدوات في التربية , فالتقنيات تسهم في إدارة المؤسسات وتشغيلها التي تهتم بالمرافق التعليمية.

**كما عرفت التقنيات التعليمية:** هي عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب , والأفكار , والأدوات , والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل

بجميع جوانب التعلم الإنساني, واستنباط الحلول المناسبة لها, ثم تنفيذها وتقويمها. [10]

- **التقنيات التعليمية:** بانه استخدام اليات الاتصال الحديثة في التعليم من الحاسوب وبرامجه وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونياً.

### أهمية التقنية ودورها في تحسين العملية التعليمية

- 1- تم الطالب بالخبرة عن طريقة الأساس المادي المحسوس الأفكار والمفاهيم المجردة وتساهم التقنيات التعليمية في اىصال المعارف ونقل الحقائق والمعلومات إلي المتعلمين بجهد أقل وفي وقت قصير.
- 2- تساعد علي إدخال الحياة أو الحيوية إلي العملية التعليمية في أثناء الدرس.
- 3- تساعد في اكتساب المهارات والتغلب علي مشكلة الخجل عند المتعلم وتقوي الاعتماد علي النفس.
- 4- تجعل التعلم أسرع وأبقي أثرا وأكثر فائدة.
- 5- تثير الاستطلاع لدي الطلاب مما يولد رغبة قوية للكشف ومعرفة ما هو صعب وغامض ومبهم. [11]

### أسس اختيار التقنيات التعليمية:

1. مناسبة الوسيلة للأهداف التعليمية.
2. ملائمة التقنية لخصائص الطلبة.
3. صدق المعلومات.
4. مناسبة المحتوى.
5. أن تكون اقتصادية.
6. إمكانية استخدام التقنية عدة مرات.
7. المتانة في الصنع.
8. السمة الفنية.
9. تحديد الأجهزة المتاحة.

### خصائص التقنيات التعليمية :

1- **التفاعلية:** إن المستحدثات التقنية تسمح للمتعلم بقدر كبير من الحرية , حيث يستطيع أن يتحكم في معدل عرض المادة بما يناسب قدرته ومعدله في التعلم

الذاتي , وأجمالاً يمكن لقبول بأن التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية بين المتعلم والمادة التعليمية .

**2 – التنوع:** وهنا نجد أن المستحدثات التقنية توفر العديد من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم بحيث يستطيع أن يتعامل في الموقف مع صورة ثابتة أو متحركة أو نصوص مكتوبة أو مسموعة .

**3 – الكونية:** وتحقق المستحدثات التقنية هذه الخاصية من خلال إتاحة الفرصة أمام المتعلم للانفتاح علي جميع مصادر المعلومات في العالم من خلال الاتصال بشبكة المعلومات الدولية .

**4 – التكاملية:** وتحقق المستحدثات التقنية هذه الخاصية من خلال التأكد علي الربط بين مكونات كل مستحدث في نظام متكامل , وتجدر الإشارة هنا إلي ان غرض الوسائل التقنية لا يتم الواحدة تلو الأخرى وإنما تتكامل هذه الوسائل في إطار واح متزامن لتحقيق ما نصبو إليه من أهداف.

**5 – الفردية :** ويقصد بهذه الخاصية توفر المستحدثات التقنية مواقف تعليمية تتناسب مع التنوع في خصائص المتعلمين , أي أن هذه المستحدثات تعتمد علي ما يعرف بالتعلم الذاتي . [12]

#### فوائد التقنيات التعليمية :

1. تجسيد الأفكار والمفاهيم المجردة.
2. تسهيل فهم المعاني بطريقة ممتعة وجذابة.
3. يقلل من نسبة النسيان بين المتعلمين.
4. توفر خبرات حسية للتفكير كأساس للتفكير السليم.
5. تنمي الدافعية لدي المتعلمين وتعزز اهتمامهم بالتعلم الذاتي.
6. تقدم لمتعلمين خبرات يصعب مشاهداتها في الواقع.
7. تسهم في تحسين العملية التعليمية. [13]

**دور التقنيات التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:**

#### أولاً - أثرء التعليم :

لقد أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري , ومروراً بالعقود التالية أن التقنيات التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة ومؤثرات خاصة , وبرامج متميزة .

**ثانياً - تساعد التقنيات التعليمية علي استثارة اهتمام المتعلم:**

كذلك اشباع حاجة للتعلم بأخذ التلميذ من خلال استخدام التقنيات التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه , وتحقيق أهدافه.

### ثالثاً - تساعد علي زيادة خبرة المتعلم:

مما يجعله أكثر استعداداً لهذا الذي اذا وصل اليه التلميذ , يكون تعلمه في افضل صورة ومثال علي ذلك مشاهدة غيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية , تهيئوا الخبرات اللازمة للمتعلمين , وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

### رابعاً - تساعد التقنيات التعليمية علي اشتراك جميع حواس المتعلم :

ان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم , يؤدي غلي ترسيخ وتعمق هذا التعلم , والتقنيات التعليمية تساعد علي اشتراك جميع حواس المتعلم , وهي بذلك تساعد علي إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه العملية , ويترتب علي ذلك بقاء اثر التعلم.[14]

### الأسباب التي أدت إلي استخدام التقنيات التعليمية :

#### 1- الانفجار المعرفي: الذي يمكن أن ينظر له من عدة زوايا هي:

أ - النمو المتضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات.

ب - استحداث تصنيفات وتعريفات جديدة للمعرفة.

ج - ظهور مجالات جديدة.

د - تضاعف جهود البحث العلمي.

#### 2 - الانفجار السكاني:

وكنتيجة طبيعية لهذا الانفجار السكاني وجب اللجوء إلي استخدام التقنيات المبرمجة للتعليم في تأمين فرص التعليم وإتاحة لأكبر عدد ممكن من سكان كل الدولة والتغلب علي هذه المشكلة .[15]

### أنواع التقنيات التعليمية الحديثة:

#### اولاً : الأجهزة :

#### أجهزة التقنية وتنقسم إلي ثلاثة أنواع:

##### 1 - الأجهزة السمعية:

أ - الراديو.

ب - المسجلات الصوتية.

ج - أجهزة الأسطوانات .

د - مخبرات اللغات.

2 - الأجهزة البصرية:

أ - جهاز عرض الأفلام الثابتة.

ب - جهاز عرض الشفافيات.

ج - جهاز عرض الشرائح.

د - جهاز عرض الصور المعتمة.

3 - الأجهزة السمعية البصرية:

أ - جهاز عرض الأفلام المتحركة .

ب - جهاز البث التلفزيوني .

ج - جهاز الفيديو .

د - أجهزة الإلكترونية .

ثانياً - المواد مطبوعة أو مرسومة :

1 - مواد مطبوعة أو مرسومة.

أ - الكتب .

ب - الصورة التعليمية.

ج - الرسومات.

د - الخرائط.

هـ - اللوحات التعليمية.

2 - المواد السمعية البصرية ثابتة:

أ - الرموز.

ب - أفلام ثابتة.

ج - أشرطة صوتية وأسطوانات.

3 - مواد سمعية بصرية متحركة.

أ - أفلام سينمائية متحركة.

ب - أشرطة الفيديو، وأقراص الكمبيوتر.

ثالثاً - النشاطات التعليمية:

أ - الرحلات والزيارات.

ب - المعارض.

ج - المتاحف .

د-المسارح .

هـ - المختبرات . [16]

### معايير اختيار الوسيلة التعليمية التعليمية في عملية التدريس :

ولنجاح هذه الوسائل في تأدية دورها المرسوم في عملية التدريس لابد لها من أن تختار حسب معايير المحددة ترتبط بها وهي:

1- ارتباط الوسائل بالأهداف العامة والسلوكية .

2- يجب أن تشكل جزءاً أساسياً من المادة المرجعية للدرس .

3- ان تعزز اسلوب التدريس وتدعم الموقف التعليمي بالفعالية والنشاط .

4- في حالة توفر الوسيلة المطلوبة , يجب أن تحوي هذه الوسيلة مقومات الوسيلة التعليمية الجيدة وأن تتوفر أجهزة عرضها إذا كانت بحاجة لذلك .

5- إذا كانت الوسيلة اللازمة غير متوفرة في المدرسة لابد للمعلم من انتاجها وللنجاح عملية الانتاج لابد من توفر المواد الخام اللازمة , قدرة المدرس الفنية علي الإنتاج .

6- علي المدرس أن يتوفر البساطة وعدم الإسراف المادي عند الاختيار أو الإعداد للوسيلة. [17]

### مصادر التقنيات التعليمية :

1-المدرسة بإمكاناتها المختلفة من معامل ,ورسومات , وصور وأشرطة ,وإذاعة , وملصقات , وصحف ,وسبورات مختلفة ومصادر ومراجع متنوعة .

2-أدارة التقنيات التعليمية (بانه التعليم ) وربما تكون تحت مسميات اخري مثل إدارة النشاط أو غدارة المناهج أو إدارة التدريس [18]

3 - الاستفادة من البيئة كمصدر اساسي للوسائل التعليمية . [19]

### مزايا التقنيات التعليمية الحديثة :

**الميزة التقنية:** تتمثل في السرعة الفائقة والدقة المتناهية وسعة التخزين الهائلة.

**مزايا تخص المادة:** تنفيذ العديد من الأمور الصعبة من خلال برنامج المحاكاة , وقدرتها علي إيجاد بيئات فكرية تحفز المتعلم علي استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية , قدرة علي توصيل المعلومات لأما كان مختلفة وتبادل المعلومات من خلال الشبكات . تعرض المادة العلمية بشكل منظم ومقتن [20].

### مزايا تخص المعلم:

- 1 - مساعدة الطلاب علي حفظ معاني الكلمات من التي خلال برامج التمرين والممارسة التي اثبتت فعالية واضحة في هذا المجال .
- 2 - تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من تجاوز العديد من العراقيل مما سمح لهم من تحقيق اندماج قوي وفعال في مجتمعهم.
- 3 - يتيح بتعلم الذاتي ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 4 - يثير الحماس والتشويق والرغبة والدافعية لدي المتعلم نحو التعلم.
- 5 - تساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحليل الرياضي لدي المتعلمين. [21]

### إيجابياتها :

- 1 - استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد
- 2 - إمكانية الاتصال والوصول للمناهج في أي وقت واستخدام العيد من معينات التعلم السمعية البصرية
- 3 - حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها ويتم ذلك عن طريقة وسائل مختلفة مثل البريد الالكتروني وغرف المحادثة وغيرها .
- 4 - تمتاز بالمرونة وأكثر تشويق الذي الطلاب داخل القاعة. [22]

### بعض معوقات استخدام تقنيات التعليم:

1. المربين المتمسكين بالطريقة التقليدية في التعليم حيث لا يقبل المعلم الكلاسيكي التقليدي الحوار والنقد ويعتبر تقنيات التعليم اجهزة من الكماليات ويعتبر ان التقنيات تقلل من اهمية المعلم ودوره علميا .
2. عدم تخصيص عدد ساعات كافية او مخصصة لتقنيات التعليم .
3. الامكانيات المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام كونها قطاع خدمي استهلاكي كما يقولون.
4. وجود الروتين الذي يعقد عملية اقتناء الوسائل التعليمية.
5. الروتين السلبي في عملية التبادل بين المؤسسات التعليمية.
6. عدم وجود الحوافز المادية للمعلمين من أجل ابتكار الوسائل التعليمية الجديدة.

### نتائج البحث:

من خلال ما تم عرضه فيما يتعلق بالتقنيات التعليمية الحديثة يستنتج الباحث ما يلي :

- 1- تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي ينبغي أن تحقق في سلوك المتعلم .
  - 2- ازدياد مستوي اعتزاز الطالب براحة وثقة بنفسه ( تحقيق الذات) .
  - 3- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
  - 4- تساهم في أحداث النمو الشامل للمتعلم وتحافظ علي بقاء أثر التعلم لمدة طويلة.
  - 5- تشجيع المتعلمين علي الأخذ بروح العمل الجماعي والتعاوني .
  - 6- تساعد علي سرعة تحصيل الطلبة للدرس .
  - 7- توضيح الغموض للوصول بالطلبة إلى الحقيقة .
- التوصيات :**

**في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بالآتي:**

1. ضرورة توفير التقنيات التعليمية بملحقاتها المختلفة في جميع المدارس؛ لما لها من أهمية خاصة في تحفيز الطلاب، وإثارة دافعيتهم، وزيادة تفاعلهم النشاط والإيجابي مع المحتوى التعليمي والأنشطة التطبيقية.
2. التركيز علي استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية .
3. توفير جميع أنواع التقنيات الحديثة وعرضها علي الطلاب بأنواع مختلفة في التدريس .
4. إعطاء دورات تدريبية للمعلمين في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
5. توعية المعلمين بأهمية التقنيات التعليمية الحديثة في اكتساب الطلبة ودافعيتهم للتعلم
6. القيام بدورات مستمرة لاطلاعهم علي المستجدات الخاصة في التقنيات التعليمية الحديثة في مجال تخصصاتهم للرفع من مستوي المتعلمين.

**المقترحات:**

**في ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث بالآتي:**

1. إجراء دراسات ميدانية حول استخدام التقنيات التعليمية في التدريس في مستويات دراسية متنوعة، وقياس أثرها على بعض نواتج التعلم المختلفة.
2. إقامة الدورات التدريبية على بعض التقنيات للمعلمين والمعلمات ؛ وذلك للرفع من كفاءتهم.
- 3- إجراء دراسات وبحوث علمية أكثر وشاملة حول توافر التقنيات التعليمية واستخدامها في مراحل التعليم المختلفة .

## الهوامش :

1. محمد محمود الحيلة , (2000) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق , ط2, دار الميسرة للنشر , عمان الاردن.
2. الحيلة (2000) مرجع سابق .
3. فرة محي الدين (2019) مرجع سابق .
4. محمد رضاء البيغدادي (1998) : تكنولوجيا التعليم والتعلم , دار الفكر العربي للنشر, القاهرة.
5. محمد رضاء البيغدادي (1998) مرجع سابق .
6. محمد محمود الحيلة (2000) مرجع سابق .
7. دراسة محجوبة كياس (2022,262) تقنيات التعليم الحديثة وأثرها علي أداء المعلم.
8. زهر أحمد , تكنولوجيا التعليم (1997) تصميم وانتاج الوسائل التعليمية, المكتبة الأكاديمية, القاهرة .
9. محجوبة كياس (2022) مرجع سابق .
10. زيد سليمان (2000) الأساسيات الحديثة في الوسائل والبرامج التعليمية عند الأطفال , دار الراجعية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
11. أمينة عبد الحفيظ الكوت (2008) تقنية المعلومات في التعليم , دار الكتب الوطنية للنشر, بنغازي , ليبيا.
12. سهيل كلاب , أمال البوسفي , نعيمة أبو شاقور (2020) وسائل وتقنيات التعليم, التقليدي والحديثة , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
13. بشير عبد الحكيم الكلوب (1993) التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم , ط2, دار الشروق للنشر , عمان الاردن .
14. الطاهر علي النفاتي (2009) التقنية والوسائل التعليمية .
15. بشير عبد الحكيم الكلوب , (1993) مرجع سابق .
16. طراد وبخوش وليد (2017) مرجع سابق .
17. خالد مختار عثمان (2019) استخدام التقنيات الحديثة في ترقية العملية التعليمية , جامعة التكنولوجيا و, ماليزيا .
18. فرة , محي الدين , دياب الرويمي (2019) وأقع استخدام التقنيات التعليمية في التدريس بكليات الآداب والعلوم بجامعة المرقب والصعوبات التي تح من استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب , المؤتمر العلمي الثالث العلوم الاجتماعية والنفسية وقضايا المجتمع في عصر العولمة, مجلة القلعة, كلية الآداب والعلوم مسلاته بجامعة المرقب, ليبيا.
19. طراد وبخوش وليد (2017) دور التقنيات التعليمية في تحقيق جودة التعليم العلي من وجهة نظر الأستاذة لجامعي دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة , مجلة سبسيولوجيا.
20. مريم سعد الزهراني (2010) وأقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القري .
21. الخطيب شادي نداف ( وأقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين ) رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك , إربد , 2002 م
22. شادي نداف ( وأقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين ) رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك , إربد, 2002م.